وصفُ منظر

شَعرٌ كوجهِ الصبحِ زان جبينَهُ

نورٌ تألقَ في العيونِ بهاءَ

هو كالنضارِ تغيبُ في طياتهِ

شمسُ الأصيلِ تفتحا و ضياءَ

رقّت حواشيه و فاحَ عبيرُه

و بدا لأرباب الهوى لألاءَ

أتراهُ أكسبَهُ الجمالُ وسامةً

أم أنه زادَ الجمالَ رواءَ

يا لوعةَ العشاقِ إن عصفَ النوى

بقلوبِ من صاروا به غرباءَ

لعبت بقلبي خصلةٌ من شعره

فوهبت روحى للجمالِ فداءَ

ولقد رأيتُ البدرَ وضّاح السنا

في وجنتيها صفحةً بيضاءَ

لا يسلم العشاقُ من خطراتهِ

إن لم يكن للمغرمين دواءَ